

علم البديع

علم البديع يبحث في جمال العبارة ، وحلاوة الصيغة ، وقد صار في اواخر عصور الادب العربي - بمد سقوط بئداد - مجرد تلاعب بالالفاظ ، وعبث لا يعني شيئاً ، وفروعه كثيرة جداً تقف منها عند :

١ - الجناس : هو كلمتان اتفقتا لفظاً واختلفتا معنى نحو :

دارهم ما دمت في دارهم وارضهم ما دمت في ارضهم

ويسمى هذا جناساً تاماً ، لان الكلمتين اتفقتا في جميع الحروف ، فاذا لم يحدث ذلك سمي الجناس ناقصاً نحو : ضنّ ظنّ .

٢ - الطباق : هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام نحو : ليل ونهار ، قمر وغنى ، الخ ...

والطباق نوعان : طباق ايجاب نحو : وتحسبهم ايقاظاً وهم رقود .
وطباق السلب نحو : يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله .

٣ - المقابلة : هي ان يؤتى بمعنىين أو اكثر ، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب نحو : انكم لتكثرن عند الفزع ، وتقلون عند الطمع ونحو : ليس له سديق في السر ، ولا عدو في العلانية .